Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رحلة القافلة

الصهر الكريم

كان بيت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، وبيت وهب بن عبد مناف بن زُهْرة، من أعلى البيوت فى قريش، إذ كان عبد المطلب بن هاشم سيد بنى هاشم، وكان وهب ابن عبد مناف سيد بنى زهرة؛ وكان كِلا البيتين مَوْسُوما بالشرف والكرامة، والطهر والعفاف، ورعاية الدين والفضيلة. فكان زواج عبد الله بن عبد المطلب، من آمنة بنت وهب، زواجًا موفقًا ميمونًا، اتحد فيه عنصرٌ طيب بعنصر طيب، وانضم به أصل كريم إلى أصل كريم، وأصْهَر بيت عريق فى شرف الآباء وطهر الأمهات، إلى بيت يكافئه فى الشرف والطهارة؛ فكان من الطبيعى أن تكون ثمرة هذا الصّهر ثمرةً طيبة مباركة، وأن يكون نسل هذا الزواج نسلاً طاهرًا كريمًا: ﴿والبلَدُ الطيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُه بإذْن رَبِّه﴾[1].

(١) سورة الأعراف الآية ٥٨.